[9] أبو العلاء (1) أحمد بن سليمان المعري ولد يوم الجمعة مغيب

_____ ثم موسى ثم الرضا علم الفضل * * الذى طال سائر الاعلام والمصفى محمد بن على * * والمعرا من كل سوء وذام والزكى الامام ثم ابنه القا * * ثم مولى الانام نور الظلام هؤلاء الاولى أقام بهم * * حجته ذو الجلال والاكرام توفى - ره - في الموصل سنة 231 ورثاه حرب بن وهب، الروضات ص 205 - رجال النجاشي ص 102 - خلاصة الاقوال ص 31 - جامع الرواة ج 1 ص 177 وج 2 ص 371 وفيات الاعيان ج 1 ص 334 طبع مصر أمل الامل ص 18 - تاريخ بغداد ج 8 ص 248. (1) قال صاحب الروضات: انه قد كان علامة عصره في فنون اللغة ومتضلعا من أقسامها الكثيرة ما كان رامه وأحب وحيدا في عالم النظم بأقسامه عميدا لرؤساء الشعر ومثل المتنبي العميد في أيامه ومن شعراء عالى مجلس سيدنا المرتضى المختصين بخصيص اكرامه ومسيس انعامه أخذ النحو واللغة عن أبيه ومحمد بن عبيدا بن سعد النحوي بحلب وحدث عن أبيه وجده وهو من بيت علم ورياسة ورحل بغداد فسمع عن عبد السلام بن الحسين البصري وقرأ عليه بها الخطيب التبريزي وعلى بن الحسن التنوخى وغيرهما ولد بمعرة النعمان في يوم الجمعة 27 ربيع الاول سنة 363 وتوفى في 3 ربيع الاول سنة 449 ق وفيه أقوال فبعض يقولون بالحاده وزندقته وبعض يقولون أنه تاب وا اعلم. وأى الحال فالرجل من اعجوبات الدهر وبينه وسيدنا المرتضى علم الهدى - ره - محاورات ومكالمات قد غلبه السيد وبهته ومنها ان المعرى اعترض يوما على الشريف المرتضى رضى ا عنه في حد السارق الذى قرره الشارع المقدس وأنشأ يقول بمقتضى الحاده شعرا: يد بخمس مائين عسجد وديت * * ما بالها قطعت في ربع دينار فاجابه السيد: عز الامانة اغلاها وارخصها * * ذل الخيانة فافهم حكمة الباري _____